



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4-3 من جدول الأعمال
الدورة العادية الرابعة عشرة
روما، 15 - 19 أبريل/نيسان 2013
إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

### بيان المحتويات

#### الفقرات

أولاً-	المقدمة	3-1.....
ثانياً-	الإطار الزمني المقترح للتقرير الثاني ونطاقه ومضمونه	7-4.....
ثالثاً-	العملية التحضيرية	13-8.....
رابعاً-	الموارد المطلوبة	17-14.....
خامساً-	التوجيه المطلوب	18.....

## أولاً - المقدمة

1- استهلكت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في عام 2007 التقرير الأول المعنون: *حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم* (التقرير الأول)<sup>1</sup>. ورحب مؤتمر المنظمة في دورته الرابعة والثلاثين في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 بالتقرير الأول باعتباره أول تقييم شامل على نطاق العالم لحالة الموارد الوراثية الحيوانية.<sup>2</sup> وعن طريق اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات 2013 - 2021 (برنامج العمل)<sup>3</sup> في الدورة العادية الثالثة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، وافقت الهيئة على أنه ينبغي أن يُستهل التقرير الثاني *حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم* (التقرير الثاني) في دورتها العادية السادسة عشرة عام 2017.

2- ويُتوخى أن يكون التقرير الثاني استكمالاً للتقرير الأول. وبنفس الطريقة التي وفر بها التقرير الأول الأساس *لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*<sup>4</sup> (خطة العمل العالمية)، يمكن أن يضيف التقرير الثاني معلومات لاستكمال خطة العمل العالمية، المتوخاة أيضاً في برنامج العمل<sup>5</sup>. وستسهم عملية إعداد التقرير الثاني أيضاً في تعزيز القدرة الفنية فيما بين مختلف أصحاب المصلحة المعنيين.

3- وتقترح هذه الوثيقة الإطار الزمني، والنطاق، والمضمون، والعملية التحضيرية، ومشروع الميزانية لإعداد التقرير الثاني على النحو الذي استعرضته جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) في دورتها السابعة في أكتوبر/تشرين الأول 2012.<sup>6</sup>

## ثانياً - الإطار الزمني المقترح للتقرير الثاني ونطاقه ومضمونه

4- بالنظر إلى جدول الأعمال المثقل للدورة العادية السادسة عشرة للهيئة، التي يتوقع حالياً أن تقوم الهيئة خلالها باستعراض وإقرار ثلاثة تقارير عن الحالة في العالم<sup>7</sup>، أوصت جماعة العمل بتقديم التقرير الثاني إلى الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة بدلاً من دورتها السادسة عشرة.<sup>8</sup>

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/docrep/010/a1250e/a1250e00.htm>

<sup>2</sup> الوثيقة 2007/REP C، القرار 2007/12.

<sup>3</sup> المرفق واو.من الوثيقة CGRFA-13/11/Report

<sup>4</sup> <http://www.fao.org/docrep/010/a1404e/a1404e00.htm>

<sup>5</sup> المرفق واو.من الوثيقة CGRFA-13/11/Report

<sup>6</sup> الفقرتان 22 و23 من الوثيقة CGRFA-14/13/12

<sup>7</sup> حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وحالة الموارد الوراثية المائية في العالم، والتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

<sup>8</sup> الفقرة 23 (ط) من الوثيقة CGRFA-14/13/12.

5 - ونظرا لعمليات إعداد التقارير الجارية لهذا القطاع، فإن تقديم التقرير الثاني قبل عامين من الموعد المخطط أصلا يعد خطوة عملية وقابلة للتحقيق. فتقديم موعد عرض التقرير الثاني من شأنه أن يسمح للهيئة بتوزيع استهلاك تقارير الحالة، والتركيز في دورتها العادية الخامسة عشرة على التقرير الثاني.

6 - وينبغي أن تكون عملية إعداد التقرير الثاني محدودة وكفوءة قدر المستطاع، وأن تكون التزامات الإبلاغ الواقعة على البلدان محدودة قدر الإمكان. وينبغي أن ينصب التركيز على التغييرات التي حدثت منذ إعداد التقرير الأول، وعلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، وخاصة على المستوى الوطني.

7 - ومن المقترح الإبقاء على هيكل التقرير الأول، بحيث يصبح التقرير الثاني استكمالا له لكي يسלט الضوء على القضايا الناشئة. وسيتضمن التقرير الثاني صيغة محدثة لتقرير المنظمة كل سنتين عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية،<sup>9</sup> وأن يتناول التغييرات التي حدثت منذ عام 2007 في قدرات البلدان على إدارة مواردها الوراثية الحيوانية، ويصف المكاسب الكبيرة في المعرفة العلمية منذ عام 2007. ويُقترح الهيكل التالي:

**الجزء 1- حالة التنوع البيولوجي الزراعي في قطاع الثروة الحيوانية - من المقترح إعادة تسمية هذا الجزء ليصبح "حالة التنوع في الثروة الحيوانية".**

- القسم ألف (نشأة وتاريخ التنوع في الثروة الحيوانية)، والقسم جيم (تدفقات الموارد الوراثية الحيوانية)، والقسم دال (استخدامات وقيم الموارد الوراثية الحيوانية)؛ والقسم هاء (الموارد الوراثية الحيوانية ومقاومة المرض)؛ والقسم واء (التحديات للتنوع الوراثي للثروة الحيوانية) - يستكمل استنادا إلى المعرفة المكتسبة منذ عام 2007.
- القسم باء: حالة الموارد الوراثية الحيوانية - يُستكمل استنادا إلى تقرير الحالة والاتجاهات - 2014.

**الجزء 2- اتجاهات قطاع الثروة الحيوانية - يُستكمل**

**الجزء 3- حالة القدرات في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.**

- القسم ألف: المؤسسات وأصحاب المصلحة - قُدّم تحليل مفصّل في عام 2007، ومن المقترح أن يُستعاض عن هذا القسم بقسم عن حالة تنفيذ خطة العمل العالمية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- القسم باء: برامج التربية المنظمة - يلزم جمع البيانات التي يُستكمل بها هذا القسم من البلدان.

<sup>9</sup> الفقرة 39 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

- القسم جيم: برامج الحفظ – يلزم جمع البيانات التي يُستكمل بها هذا القسم من البلدان.
- القسم دال: التكنولوجيا البيولوجية التناسلية والجزئية – يلزم جمع البيانات التي يُستكمل بها هذا القسم من البلدان.
- القسم هاء: التشريع والتنظيم – يُستكمل؛ ويلزم جمع البيانات التي يُستكمل بها القسم الفرعي عن التشريع والسياسات الوطنية من البلدان.

الجزء 4 – حالة المستجدات في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية – يُستكمل استنادا إلى المعرفة المكتسبة منذ عام 2007.

الجزء 5 – الاحتياجات والتحديات في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية – يُستكمل استنادا إلى تجميع أجزاء أخرى من التقرير الثاني.

### ثالثاً – العملية التحضيرية

8 – استند التقرير الأول أساسا إلى تقارير قطرية مفصلة<sup>10</sup> أعدت وفقا للخطوط التوجيهية للإبلاغ التي قدمتها المنظمة.<sup>11</sup> غير أن البلدان وصلت في الوقت الحاضر إلى مراحل مختلفة من وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية للموارد الوراثية الحيوانية (وقد أقرت الهيئة، في دورتها العادية الثانية عشرة الخطوط التوجيهية<sup>12</sup> التي أعدتها المنظمة لدعم هذه العملية، وشجعت البلدان على استخدامها). ونظرا لهذه الأنشطة الجارية على المستوى القطري، والحاجة إلى إبقاء متطلبات الإبلاغ عند مستوى معقول، يُقترح أنه ينبغي مطالبة البلدان بتقديم كمية محدودة من المعلومات عن طريق استمارات إلكترونية معينة للاستبيانات، على غرار تلك المستخدمة في التقارير المرحلية القطرية عن تنفيذ خطة العمل العالمية،<sup>13</sup> بدلا من مطالبتها بتقديم تقارير قطرية مفصلة. وقد أوصت جماعة العمل في دورتها السابعة بأن تستعرض الهيئة هذا الاستبيان<sup>14</sup> في دورتها الرابعة عشرة.

9 – وتقدم وثيقة المعلومات مشروع استبيان لتجميع البيانات الوطنية من أجل دعم إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم للأغذية والزراعة<sup>15</sup> صيغة مستكملة للاستبيان<sup>16</sup> الذي استخدمته البلدان في عام 2012 للإبلاغ عن تقدمها في تنفيذ خطة العمل العالمية. ويتضمن هذا المشروع المستكمل للاستبيان مواد إضافية تغطي بعض جوانب خطة العمل العالمية التي تمت تغطيتها بتفاصيل كافية في الصيغة السابقة، ويتيح أيضا للبلدان فرصة

<sup>10</sup> <http://www.fao.org/docrep/010/a1250e/a1250e00.htm>

<sup>11</sup> <http://dad.fao.org/cgi-bin/getblob.cgi?sid=-1,50006167>

<sup>12</sup> الفقرة 41. من الوثيقة RCGFA-12/09/Report

<sup>13</sup> الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.15

<sup>14</sup> الفقرة 23 (2). من الوثيقة CGRFA-14/13/12

<sup>15</sup> الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.19

<sup>16</sup> [http://www.fao.org/Ag/AGAInfo/programmes/documents/genetics/global/GPA\\_CR\\_form\\_E.pdf](http://www.fao.org/Ag/AGAInfo/programmes/documents/genetics/global/GPA_CR_form_E.pdf)

أكبر لتسليط الضوء على القضايا الناشئة والمعوقات التي سيلزم وضعها في الاعتبار عند استكمال خطة العمل العالمية في المستقبل. ويتضمن مشروع الاستبيان المستكمل أيضاً قسماً يمكن استخدامه في جمع البيانات المطلوبة لاستكمال الجزء 3 (حالة القدرات في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية) بالتقرير الأول (أي لإعداد الأقسام المقابلة في التقرير الثاني) وتجميع البيانات المطلوبة من قطاع الموارد الوراثية الحيوانية لإعداد حالة التنوع البيولوجي في الأغذية والزراعة في العالم. وسيتيح استخدام الاستبيان للمنظمة تجميع وإدارة وتحليل وعرض بيانات البلدان بطريقة عملية وكفؤة من حيث الوقت. ونظراً للوقت المحدود المتاح لإعداد التقرير الثاني، سُدعى البلدان إلى تقديم استبياناتها المستكملة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وترد في الشكل 1 الخطوات الرئيسية المقترحة والجدول الزمني لإعداد التقرير الثاني.

10- ومن المقترح أيضاً أن تستهل المنظمة، رهنا بتوافر الأموال اللازمة، إعداد دراسات مواضيعية عن القضايا الناشئة المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية التي تتطلب اهتماماً خاصاً. وتشمل المواضيع المحتملة للدراسات المواضيعية تغيير المناخ، والتكنولوجيات الوراثية، والأغذية المستدامة والمنتجات والأسواق، والأمن الغذائي، والخدمات البيئية، والبروتوكولات (المجتمعية) الثقافية، والاعتماد المتبادل بين البلدان، والحصول على المنافع وتقاسمها، وتسجيل البراءات.

11- وسيكون المنسقون الوطنيون لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية واللجان الاستشارية الوطنية مسؤولين عن جمع البيانات الوطنية وإبلاغها للمنظمة. ومن المتوقع أيضاً إشراك أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين في هذه العملية. وستدعم المنظمة هذه العملية عن طريق تنظيم حلقات عمل إقليمية وإقليمية فرعية عن تنمية القدرات على استخدام الخطوط التوجيهية الفنية التي أقرتها الهيئة،<sup>17</sup> بناء على طلب البلدان، واستخدام نظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

12- وستستخدم شبكة المناقشة الخاصة بشبكة تنوع الحيوانات المستأنسة<sup>18</sup> وجريدة الموارد الوراثية الحيوانية<sup>19</sup> في إجراء اتصالات منتظمة مع أصحاب المصلحة بشأن عملية الإبلاغ، ولتشجيع تبادل المعلومات فيما بين البلدان والمناطق. ويمكن أيضاً استخدام شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة لجمع المعلومات من أجل استخدامها في إعداد الدراسات المواضيعية المقترحة.

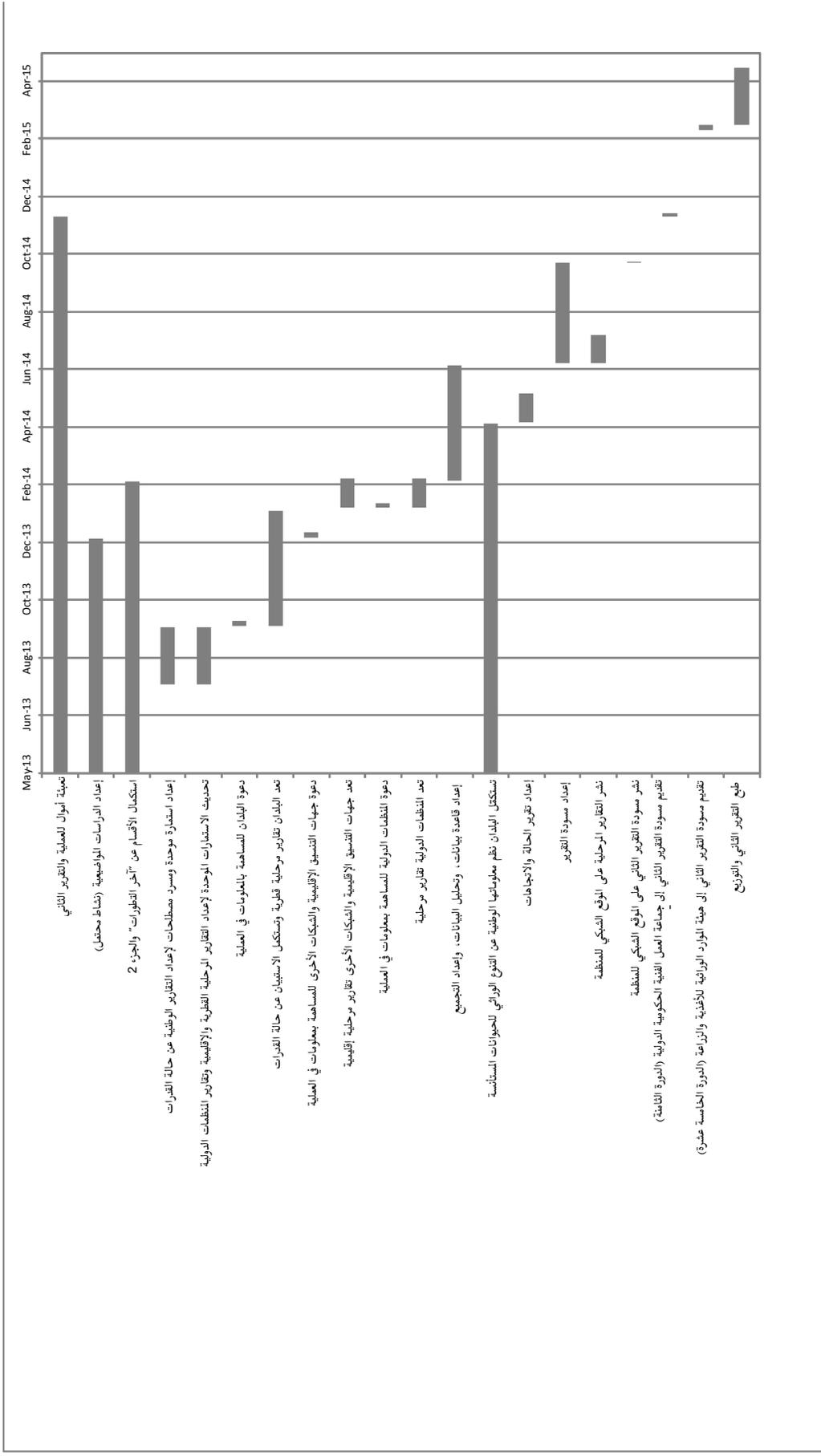
13- وسيُنشر التقرير الثاني بعد استعراضه وإقراره في عام 2015. ومن المقترح إعداد صيغة مختصرة من التقرير الثاني.

<sup>17</sup> الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report، والفقرة 41 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report.

<sup>18</sup> <http://dgroups.org/fao/dad-net>

<sup>19</sup> <http://journals.cambridge.org/action/displayJournal?jid=AGR>

## الشكل I : إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم – قائمة بالمهام مع توقيتها ومدتها



## رابعاً - الموارد المطلوبة

14- تلزم موارد مالية وبشرية كافية لضمان إمكانية إعداد التقرير الثاني في غضون الإطار الزمني المقترح حديثاً. ومن المقترح أن تغطي التكاليف بواسطة أموال مقدمة في إطار برنامج العمل والميزانية للمنظمة والأموال من خارج الميزانية، على النحو المبين في الجدول 1. وتشمل مجالات التمويل الرئيسية:

- تعيين منسق سيتولى التنسيق العام للعملية على النحو الموضح في هذه الوثيقة، ويراقب الاتصالات المستمرة في الاتجاهين مع أصحاب المصلحة (انظر أيضاً /شكل 1)؛
- إنشاء فريق أساسي مخصص في إطار جهة التنسيق العالمية التي ستدعم إعداد الاستبيانات، وتجميع وتحليل البيانات والمعلومات، وعرض النتائج، وإعداد المسودة والفصول النهائية للتقرير الثاني، وتنسيق الدراسات المواضيعية؛
- رعاية نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة التي تعد ذات أهمية بالغة لتمكين المنسقين الوطنيين من استكمال بياناتهم الوطنية عن الموارد الوراثية الحيوانية، وبالتالي إعداد التقرير المستكمل عن الحالة والاتجاهات.

15- ونظراً لضيق الوقت الخاص بالعملية فإنه سيتعين توفير موظفين إضافيين ذوي خبرة عالية في أقرب وقت ممكن، ويفضل أن يتم ذلك في بداية مايو/أيار 2013، على النحو التالي: منسق (من الرتبة ف-5، عشرون شهراً)، ومحرر (من الرتبة ف-3، عشرون شهراً)، ومحلل نظم معلومات ومبرمج (من الرتبة ف-3، عشرون شهراً).

16- وتعرب المنظمة عن امتنانها لحكومة سويسرا التي عرضت تغطية 50 في المائة من تكاليف محلل نظم معلومات ومبرمج لمدة سنتين، بشرط أن تنشئ المنظمة وظيفة في البرنامج العادي لضمان رعاية نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة الذي يعد ذا أهمية بالغة على المدى الطويل. وسيحال طلب إنشاء مثل هذه الوظيفة إلى الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2013.

17- وستسهم الأمانة بنسبة 41 في المائة من الموارد المطلوبة والموظفين المخصصين على النحو التالي: رئيس (فرع الموارد الوراثية الحيوانية)، لمدة ستة أشهر؛ وموظفون للإنتاج الحيواني لمدة عشرين شهراً؛ وموظفو دعم لمدة 12 شهراً. ولكي يتسنى التعيين الفوري للموظفين الإضافيين وتنفيذ العملية التحضيرية، يجب توفير 800.000 دولار أمريكي. ويقدم الجدول 1 تقديرات التكلفة للمهام التي يلزم القيام بها لإعداد ونشر التقرير الثاني.

الجدول 1: الأنشطة الأساسية والميزانية المقترحة للعملية التحضيرية، وإعداد ونشر التقرير الثاني – مايو/أيار 2013 إلى مايو/أيار 2015<sup>20</sup> (المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	الأموال الخارجة عن الميزانية	البرنامج العادي <sup>21</sup>	
106	0	106	تعبئة التمويل للعملية والتقرير وبدء العملية
77	59	18	تنسيق واستكمال "آخر التطورات"
432	423	9	تنسيق عملية إعداد التقارير والاتصالات
105	29*	76	تحليل البيانات وإعداد التجميع
271	78*	168	رعاية وشرح نظم معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة
75	10*	61	إعداد ونشر التقرير عن الحالة والاتجاهات
28	0	28	نشر التقارير المرحلية على الموقع الشبكي للمنظمة
223	177	46	إعداد ونشر مسودة التقرير الثاني
43	29	14	إعداد التقرير الثاني لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية (الدورة الثامنة)
29	15	14	إعداد التقرير الثاني لهيئة الموارد الوراثية النباتية (الدورة الخامسة عشرة)
130	75	55	نشر التقرير الثاني وصيغته المختصرة
38	10	28	إصدار التقرير الثاني (إستراتيجية الاتصال)
1527	904	623	المجموع

ملحوظة: \* المبالغ معتمدة شريطة موافقة مؤتمر المنظمة في دورته القادمة في يونيو/حزيران 2013، على إنشاء الوظيفة.

## خامساً – التوجيه المطلوب

18- قد ترغب الهيئة في أن تقوم بما يلي:

- أن تدعو المنظمة إلى إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم بغية تقديمه إلى الهيئة، في دورتها العادية الخامسة عشرة، وتعديل برنامج العمل المتعدد السنوات تبعاً لذلك؛
- أن تُقر مشروع الاستبيان لتجميع البيانات الوطنية لدعم إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم؛

<sup>20</sup> يُفترض أن تعقد الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة في أوائل 2015.

<sup>21</sup> تغطي المساهمة التقديرية للبرنامج العادي في العملية التحضيرية والتقرير الثاني رواتب الموظفين الفنيين وموظفي الخدمات العامة بصورة أساسية.

- أن تطلب تقديم مسودة صيغة التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم إلى الدورة الثامنة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، للنظر فيها؛
- أن تحت جميع أعضاء المنظمة، والآليات الدولية ذات الصلة، والصناديق، والهيئات لإعطاء الأولوية والاهتمام بصورة فورية ولائقة للتخصيص الفعال للموارد التي يمكن التنبؤ بها والمتفق عليها من أجل إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم؛
- أن تطلب إلى المنظمة رعاية ومواصلة تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، وتشدد على ضرورة قيام البلدان بتحديث بياناتها ومعلوماتها الوطنية عن هذا النظام بصورة منتظمة؛
- أن تناشد جميع أعضاء المنظمة والمنظمات الدولية تقديم المعلومات المطلوبة ذات الصلة في حينها لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم.